اشارة الى عرفها قوله احد اي من القوم قوله بان يكون الخ راجع للمنفي
قوله وسميته تلخيص المفتاح لانه تلخيص اعظم اجزائه قوله قدم
المسند اليه الخ لا يعرف لتقديم المسند اليه هنا وجه حسن اذ لا مقتضى
للتخصيص ولا التقوي وكانه قصد جعل الواو للحال فاتى بالجملة الاسمية
وما يقال انه لقصد الاستمرار فيه نظر لحصوله من المضارع كما سيجي
في قوله تعالى لو يطيعكم مط قوله ولى ذلك اي مواليه ومعطيه قوله
وكان تفسيري قوله واما على حسبي فان لزم عطف الجملة على المفرد
لانه اذا تضمن المفرد معنى الفعل قوله وعلى كل تقدير الخ فضيته
ان عطف الانشا على الخبر صادق بعطف الجملة الانشائية على مفرد
يكون جزء الخبر كما في التقدير الثاني فان المعطوف عليه مفرد وهو
حسبي وهو جزء خبر تامل قوله وعلى كل تقدير فقد عطف الانشا
على الاخبار وجوابه يختار الشق الاول وهو انه معطوف على الجملة ويقدر
في الجملة الثانية لفظ مقول وحينئذ يكون من باب عطف الاخبار
على الاخبار او يختار الشق الثاني وهو العطف على الخبر لانه يجوز عطف
الانشا على الخبر في الجمل التي لها محل من الاعراب ويمتنع في الجمل التي ليس
لها محل فليتامل نقله من خط الشيخ قدس سره وكتب بعده ما
نصه هذا وقوله وعلى كل تقدير الخ ليس صريحا في ان غرضه الاعتراض ص
بذلك بل يجوز ان يكون مراده بيان الواقع لا الاعتراض قوله
على مقدمة اي مشتملة قوله رتبت المختصر الخ المختصر لفظ
فيجب كون المقدمة والفنون كذلك والا لم تكن اجزاء والمتبادر
من المذكور فيه المعاني فقوله الثاني المقدمة اي معنى المقدمة وعلى
هذا القياس يوول الباقي بمعنى ان الفن عبارة عن العلم كما سياتي في
قوله الفن الاول علم المعاني فلا يكون لفظا فلا يكون جزءا او
لعلم يوول لون ما سياتي فانظره قوله من مقدمة الجيش اي
منقوله منها او مستعارة قوله من قدم بمعنى تقدم اي قدم اللازم

[illegible]

لا المتعدي

لا المتعدي لان المباحث الاولى المذكورة متقدمة لا مقدمة لشي اخر
اي جاعلة متقدما قوله ومقدمة الكتاب انما اثبت مقدمة
الكتاب لان ما ذكر في هذه المقدمة لا يتوقف عليه الشروع في العلم
حتى يكون مقدمة العلم قوله والانتفاع بها فيه سواء توقف عليها
ام لا قوله وما يلائم ذلك عبارة المطول وما يتصل بذلك قال بعضهم مط
عطف على بيان معنى الفصاحة والبلاغة وذلك اشارة الى البيان والمراد
به بيان النسبة بين المعنيين وبيان مرجع ان البلاغة ما ذا
وغيرهما قوله والفرق بين مقدمة العلم الخ فان قلت فما
محصل الفرق بينهما قلت المباينة الكلية لان مقدمة الكتاب حينئذ
على ما سبق مجموع الطايفة التي قدمها المولف امام المقصود ومقدمة
العلم معان مخصوصة ف ثم كتب على قوله والفرق بين مقدمة
العلم الخ عبارة المطول ولعدم فرق البعض بين مقدمة العلم ومقدمة
الكتاب اشكل عليهم امران احدهما بيان توقف مسايل العلوم الثلاثة
على ما ذكر في هذه المقدمة الخ قال بعضهم قلت هذا التوقف
انما يصح اذا لم تكن معرفة البلاغة مما يتوقف عليه الشروع التصديق
بان له فايدة مخصوصة تترتب عليه واما الاعتقاد بما له من غاية
وفايدة في الواقع فلا كما صرح به المحشي في حاشيته الصغرى
ف قوله وهي في الاصل فيه اشارة الى ان معناها هاهنا ليس نفس
الانبا المذكور بل هو شي ينبي عنه قوله الابانة والظهور قال بعضهم
العطف تفسيري وفي العبارة استعارة بان مدار تركيب الفصاحة
على الظهور واما كون معناها هاهنا نفس الظهور ففيه تردد لان المفهوم
من الصحاح عدم الجزم في ذلك حيث قال فصح الاعجمي بالضم وساق
كلامه واطال في تقريره فانظره قوله في مثل هذا الموكب
الخ فكون وصفه بالفصاحة باعتبار نفسه وانه كلام قوله
على ان الحق الخ كان حاصل الكلام ان لا نسلم انه وصف هذا بالفصاحة

فانه هذه المقدمة [illegible] العلوم الثلاثة [illegible] قلت ما يتوقف عليه [illegible]

Copyright © King Saud University